

٦- شرح حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد | يوم ٥٢/٨/٥٤٤١ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الخامس والعشرين من شهر

شعبان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو حلية طالب العلم - 00:00:12

لمؤلفه الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب القيم المتميز وهو حلية حقيقة لطالب العلم ينبغي ان يتحلى به وقرأنا

فيه والان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك

محمد - 00:00:26

اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله الادب الثلاثين التفقه بتخريج الفروع على الاصول من اه وراء الفقه اه التفقه

ومتعامله هو الذي هو الذي يعلق الاحكام ومعتمله. ومعتمله هو الذي يعلق الاحكام - 00:00:48

مداركها الشرعية وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي

فحفظها وادائها كما سعتها. هم. فرب حامل فقه فرب حامل فقه ليس بفقيه - 00:01:16

رب حامل فقه الى من هو افقه منه اه قال ابن خیر رحمه الله تعالى في فقه هذا الحديث وفيه بيان ان ان الفقه هو الاستنباط

استدراك الاستنباط والاستدراك في معاني الكلام من طريق التفهم - 00:01:38

وفيه وفيه وفي ضمنه بيان وجوب التفقه. والبحث عن معاني الحديث واستخراج المكنون من اه سره. انتهى كلامه رحمه الله

وللشيخين شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم الجوزية. ابراهيم - 00:02:01

ابن القيم الجوزية اذا قلت ابن اذا اذا اظفت قيم الى الجوزية ما تأتي بالألف واللام تقول ابن القيم الجوزية لأن القيم هو

القائم على المدرسة مثل الناظر الذي يعني مثل المدير - 00:02:21

بعد تقول هذا قيم وجزيم مثل ما تقول مدير المدرسة المدير المدرسة فاذا قلت اه اذا ما جبت المدرسة الجوزية الجوزية مدرسة

فتقول ابن القيم ايوه هو الان ينسب الى ابيه. وتقول ابن القيم هذا القيم ابنه. واذا اضافتها تقول ابن قيم الجوزية. واضح -

00:02:41

طيب وتلميذه ابن قيم الجوزية رحمهم الله تعالى في ذلك المعلى ومن ومن نظر في كتب هذين الامامين سلك به النظر فيها الى

التفقه طريقا مستقيما. ما معنى كلامه عشان نربط برأس المسألة. مهم. يقول - 00:03:05

لابد ان يكون طالب علم لابد ان يكون فقيها والفقه هو الاستنباط واستخراج وتعليق الاحكام باصولها وادلتها هذا هو يعني يقول

ينبغي لك كطالب علم ان تعرف ان تكون فقيها - 00:03:30

وان تستطيع ان تستخرج يعني الاحكام وتعلقها بادلها مثل ما مر معنا توبة التفسير بمجرد قراءة ما تستفيد تقرأ وتتأمل وتقف

وتستخرج وتناقش مر عليك سبب نزول مر عليك صفة - 00:03:49

بالله مر عليه كذا تقف وتتأمل هذا المخادع هو الفقه هذا هو هذه الفائدة المباحثة والوقوف والتأمل والاستخراج يقول شف يقول

يعني شف يقول لك يعني لابد من استنباط والتعليق والاستدراك والتفهم هذا هو واذا يقول لك وشيخ الاسلام - [00:04:09](#) وتلميذ ابن القيم زين؟ يقول لهم القدر المعلى يعني لهم الدرجة العليا لماذا؟ في تحقيق المسائل والوقوف عليها واستنباط ما فيها واضح شف الان يقول لك ومن مليح كلام ابن تيمية - [00:04:33](#)

اسمع ماذا يقول من المليح يعني من الكلام الجميل ماذا يقول ابن تيمية؟ تفضل السلام عليك ومن مليح كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله في مجلس للتفقه اما بعد فقد كنا في مجلس التفقه في الدين والنظر في مدارك الاحكام المشروعة - [00:04:56](#) تصويرا وتقريراً وتأصيلاً وتفصيلاً فوقع الكلام في فاقول لا حول ولا قوة الا بالله. هذا مبني على اصل وفصلين طيب ما معنى هذا الكلام يقول ان شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:05:17](#)

يقول اذا كان في مجلس مجلس علم زين واهل العلم يقول ينبغي لنا ان ننظر في الاحكام الشرعية تصوير وتقرير وتأصيل وتفصيل. يعني نتصور المسألة ثم نكررها ثم نؤصلها ثم نفصلها. هم. الى اخر ما قال طيب - [00:05:35](#) واعلم ارشدك الله ان بين يدي التفقه التفكير فان الله سبحانه وتعالى دعا عباده في غير ما اية من كتابه الى التحرك النظر العميق في التفكير في ملكوت السماوات والارض - [00:05:57](#)

والى ان والى ان يمعن المرء النظر في نفسه وما حوله فتحا للقوة العقلية على مصراعيها وحتى يصل الى تقوية الايمان وتعميق الاحكام والانتصار العلمي. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون. يقول ليس مجرد فقه انك تستنبط الى - [00:06:17](#) وتتأمل مثل ما امرك الله انك تفكر في الكون تأمل في خلق السماوات والارض وانزال الماء من السماء وانبات الزرع هذي تنظر اليها نظر دقيق وتفكر وتأمل ومباحثة ونظر مجرد بس تمر مرور الكرام. نعم - [00:06:43](#) قل هل يستوي قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا تتفكرون وعليه فان التفقه ابعد مدى من التفكير اذ هو حصيلته وانتاجه والا فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً لكن هذا التفقه محجوز بالبرهان - [00:07:03](#)

محجور على التشهي والهوى ولا اني اتبعت اهواء ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصيب فيا ايها الطالب تحلى بالنظر والتفكير والفقه والتفقه لعلك ان تتجاوز من مرحلة الفقير - [00:07:27](#) الى فقيه النفس كما يقول الفقهاء وهو الذي يعلق الاحكام بمداركها الشرعية. او فقه البدن كما في اصطلاح المحدثين فاجري النظر عند الواردات بتخريج الفروع على الاصول. وتتمام العناية في القواعد والضوابط - [00:07:50](#)

واجمع للنظر في فرع ما بين اه واجمع واجمع للنظر في فرع ما بين تتبعه وافراغه في قالب الشريعة ايقانا بالشريعة العام من قواعدها واصولها المطردة بقواعد المصالح ودفع الضرر والمشقة وجلب التيسير وسد باب الحيل وسد الذرائع - [00:08:16](#) هذا خلاصة الكلام زبدة الكلام كله هذا يقول لك فاجري النظر زين حرك نظرك عند الواردات عند المسائل لما تأتيك واردات مسائل انظر في وتأمل بتخريج الفروع على الاصول يقول اذا جاءتك مسائل فرعية - [00:08:45](#)

زين وحوادث ووقائع علقها باحكام الشريعة واربطها بادلة الشرع هذا هو الفقه. هذا هو الفقه. وهو تمام العناية بالقواعد والضوابط. هذا المقصود نعم وهكذا هديت لرشدك ابدا فان هذا يسعفك - [00:09:06](#)

في مواطن المضايق عليك بالتفقه كما اسلفت في نصوص الشرع والتبصر فيما فيما اه يحف احوال التشريع. يقول يعني لا يعني لا تنفرد بنفسك بلجيكا قضايا ونوازل تتعلق في في الشرع لا. ينبغي لك ان ايضا بنفسك تغوص في كتب العلم - [00:09:25](#)

وتبحث وتنظر تشوف طريقتهم قال يقول عليك بالتفقه في نصوص الشرع والتبصر فيما يحف احوال التشريع والتأمل في مقاصد الشريعة. لا انك تعتمد على نفسك ينبغي ان تجمع بين هذا وهذا - [00:09:53](#)

انك اذا جاءتك نوازل ومسائل وقائع ينبغي ان تربطها بالشرع وتحلها بحكم الشرع وانت ايضا في نفس الوقت ينبغي ان تشتغل بادلة الكتاب والسنة وكلام العلماء كيفية استنباطهم. حتى تتوسع عندك المدارك. كن طالب علم ثابت واطح - [00:10:07](#) وراسخ. نعم. طيب والتأمل في مقاصد الشريعة فان خلا فيهم مكان من هذا ونبا سميعك. نبا نبى سميعك فان وقتك ضائع وان وان

اسم الجهل عليك لواقع وهذه الخلة - 00:10:29

وهذه يقول اذا خلا فهمك ايه ما فهمت اذا ما فهمت ونبأ نبي ينبو زين فان وقتك ضائع واسم الجهل لا يفارقك. يعني ما استفدت بس يقول وهذه الخلة بالذات اللي هي الصفة هذي - 00:10:52

صفة التفقه واستنباط الاحكام تفضل وهذه الخلة بالذات هي التي تعطيك التمييز الدقيق والمعيير الصحيح لمدى التحصيل والقدرة على التخريج. يقول هذا هو هنا اذا انت اذا انت جلست عند طالب علم - 00:11:14

واعطيته مسألة من المسائل يلا حرر لي هذه المسألة وحققها لي وجب لي ادلتها واربطها بي اربط هذا المسألة وهي فرق في اصوله الان هنا يظهر جيد عرف فهم استخرج وجاب لك المسألة محررة بادلتها - 00:11:33

هذا فقيه اذا عجز دليل على انه ما وصل لهذه المرحلة توه يحتاج الى وقت شف يقول المعيار الصحيح لمدى التحصيل والقدرة. يقول هذا هو اذا هو ضبط هذه الخلة - 00:11:52

دل على انه خلاص انطلق في في انطلق في مجال العلم زين وفي مضمار العلم واستطاع ان يدخل المكتبات والكتب. اما اذا عجز ما زال في هذه المرحلة لا تستعجل عليه - 00:12:06

عطه فرصة نعم فالفقيه هو من هو من تعرض هو من تعرض له النازلة تعرض فالفقيه هو من تعرض له النازلة لا نص فيها فيقتبس لها حكما. ايوا. جتك نازلة؟ هم - 00:12:24

ما فيها دليل وش تسوي؟ دور حكم طلع لين تربطها بحكمها الشريعة ما تركت شي بس انت يحتاج منك استنباط. نعم. احسن الله اليك. والبلاغي ليس من يذكر لك اقسامها وتفرعاتها. لكنه من - 00:12:46

لكنه من تسري بصيرته البلاغية في كتاب الله مثلا آ فيخرج من مكنون علمه سيخرجون يخرج من مكنون علومه وجوها اه وان كتب او خطب نظم لك عقدا. يقول لك البلاغي - 00:13:04

ليس البلاغ يقول لك البلاغة انواع واقسام والبلاغة كذا عرفت وبلاغة نوع علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع بلاغ فيها مجاز وفيها كذا والبلاغة فيها استعارة. هذي التقسيمات كل يحفظها - 00:13:29

انا ما اريد منك هذا انا اريد منك ان تستخرج لي الوجوه البلاغية التي في الايات القرآنية كيف تستخرجها من كتاب الله اذا لم تطبق تستخرج وتخرج ما ما انت بلاغي - 00:13:44

نعم. تنظيرا وتطبيقا. احسنت وان كتب او خطب نظم لك عقدها. وهكذا في العلوم كافة اللجوء الى الله تعالى في الطلب والتحصيل. هذا من اقوى الاسباب. ان طالب العلم لا يغيب عنه - 00:14:00

الى الله عز وجل وانكساره ودعائه طلب التحسين لا يعتمد على نفسه يقول انا ادخل مكتبة عندي الان افهم اخذ الكتاب هذا واقراً فيه واعلق وهذا الكتاب وهذه المسألة ابحت فيها وابحثها عند فلان وفلان - 00:14:20

لا لا لا اول شي قف واستعن بالله يقول اذا لم يكن للمرء عون من الله واول ما يجني عليه اجتهاده اذا ما عندك عون من الله اول ما يجري عليك اجتهادك هو الذي يجيني عليك لا تظن انك انت عندك اجتهاد - 00:14:35

اعتمد على نفسك وذلك شف حتى في الحكم والقضاء بين الناس القضاة الله ماذا يقول؟ يقول لما قضي بين الحكم انزلنا اليك كتاب تحكم بين الناس بما اراك الله. قال واستغفر الله - 00:14:55

حتى ان العلماء استنبطوا قالوا ان القاضي ان يستغفر كثيرا اذا جا عند القضايا يستغفر القضايا لان الاستغفار يفتح لك يفتح لك المغاليق وانت اذا جيت في طلب العلم وقراءة الكتب استنباطها - 00:15:10

اكثر من الاستغفار وادعو الله عز وجل ان يفتح الله عليك لا تعتمد على نفسك تقول والله انا عندي اعرف الايات القرآنية والاحاديث واعرف الكتب وارجع لها واطلع المسألة. من انت - 00:15:26

ما وصلت للمرحلة هذي انت ما زلت الان ولا تزال حتى في المستقبل انك لا تزال ضعيف الا بقوة من الله ولا تزال ما تستطيع الا اذا اعانك الله اول ما تبدأ في كل شيء - 00:15:37

استعن بالله عز وجل. واسأل الله العون. واسأل الله ان يفتح عليك يفتح لك مغاليق اما ان تأتي من نفسك هذا منهج غلط فيه غلط شوف اللجوء الى الله ودائما في مسائل احيانا تصير مسائل عويصة يجلسون معها علماء - [00:15:58](#)

مساء العويصة يدعون الله ان الله يفتح عليهم فيفتح الله عليهم تبحث عن مسألة تقعد ايام وانت تبحث ليش؟ لانك ناسي هذا الامر ثم تتذكر تقول صح ان الان الجأ الى الله - [00:16:17](#)

يا رب انك ترتاح لي. هذه المسألة يا رب انك تيسرها لي واضح بعون الله اللجوء الى الله في الطلب والتحصيل حتى في طلبك العلم وتحصيلك وبحثك في شيء حتى الذي يعلم الناس موب طالب العلم الذي يأتي - [00:16:33](#)

الذي يعلم الناس لا يعتمد على نفسه يقول انا عندي علم واعلم الناس واعرف لا لا الجئ الى ربك وتعالى بين يديه وفوق كل ذي علم عليم نعم هذي مسألة مهمة حقيقة يعني هذي - [00:16:51](#)

منا الا تغيب عن اذهاننا طول حياتك نعم سلام عليكم اللجوء الى الله تعالى في الطلب والتحصيل لا تفزع اذا ه لا تفزع اذا لم يفتح لك في علم من العلوم. لا تفزع يعني لا تخاف ويضيق صدرك - [00:17:06](#)

اذا ما فتح لك اصبر فقد تعاصت بعض العلوم على بعض الاعلام المشاهير. ومنهم من صرح بذلك كما يعلم من تراجعهم ومنهم الاصمعي في علم العروض والرهاوي المحدث في الخط - [00:17:25](#)

وابن الصلاح في المنطق وابو مسلم النحوي. النحوي. النحوي في علم التصريف والسيوطي في الحساب وابو عبيدة هو محمد ابن عبد الباقي الانصاري وابو الحسن القطيعي ابو زكريا يحيى ابن زياد الفراء - [00:17:47](#)

ومحامي الغزالي خمستهم لم يفتح لهم بالنحو فيا ايها الطالب عرفت يعني اذا انت ما فتح الله عليك بالنحو لا يضيق صدرك تدري من ايش شف اجلاء يعني والغزالي وائمة كبار - [00:18:06](#)

ما فتح الله عليهم لا تفزع ولا تحزن ولا تيأس ولا يكون هذا مانعا وسدا منيعا امامك انطلق حتى لو كان عندك نقص في علم من العلوم هذا السيوطي كم مؤلفاته؟ ست مئة مؤلف - [00:18:25](#)

يقول عنده نقص في الحساب ذلك انطلق في العلم ومؤلف شف التفسير كم؟ علوم القرآن كم الحديث كم؟ الفقه كتب فيه ذا ما خلى شي حتى القراءات كتب فيها والقراء كتب فيه عندهم ما ترك مجال من العلوم العلوم فن من الفنون الا كتب فيه والنحو - [00:18:42](#)

شرح الكتب والنحو والاصول انه عنده نقص في شيء انت احيانا يعني هذا الاصمعي راوية العرب ان عنده في الارض ضعف وما ذلك ما قال انا والله خلاص بترك العلم - [00:19:02](#)

واحيانا كلمة ترى احيانا كلمة تؤثر مثل ما ذكروا يقولون ان الذهبي اه ما كان محدثا ولا يعرف الحديث وكان يعني يكتب فجأى شخص خطه فقال للذهبي والله خطك مثل خط المحدثين - [00:19:17](#)

ما انطلق الحديث اذا اصبح اماما في الحديث كلمة تفتح لك باب الحين يجيك واحد يقول لك انت ما تعرف اترك لك بس يمكن العلم. انت ما انت بلم العلم. اتركه. فلا تدري - [00:19:36](#)

هذا يحبطك احيانا تترك العلم وتمشي يفتح الله علي اللجوء الى الله هو اللي يفتح طيب يلا. يا ايها الطالب ظاعف الرغبة وافزع الى الله في الدعاء واللجوء اليه والانكسار بين يديه - [00:19:50](#)

وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كثيرا ما يقول في دعائه اذا استعصى عليه تفسير اية في من كتاب الله تعالى اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني - [00:20:09](#)

فيجد الفتح في ذلك مثل ما قلت لك يعني هذي الان واضحة جدا صح؟ ومهمة جدا. ايه يقول اللهم يا معلم ادم يا معلم ادم وابراهيم علمني ابن تيمية. ايه ابن تيمية ويا مفهم سليمان فهمني - [00:20:27](#)

هذا اللي ينبغي الادب الثاني والثلاثون الامامة العلمية الامانة العلمية يجب على طالب العلم فائق التحلي بالاية التحلي اه بالامانة العلمية في الطلب والتحمل والعمل والبلاغ والاداء. فان فلاح الامة في صلاح - [00:20:49](#)

اعمالها وصلاح اعمالها في صحة علومها وصحة علومها في ان يكون رجالها امناء فيما يروون او يصفون فمن تحدث في العلم بغير

امانة فقد مس العلم اه بقرح وضع في سبيل فلاح الامة حجر عثرة. اعد فمن - [00:21:30](#)

فمن تحدث في العلم بغير امانة فقد مس العلم بقرحة. ايوة احسنت. ووضع في سبيل فلاح الامة حجر عثرة. ايوا شفت يقول يعني وهذا الصراحة يعني هذه ينبغي طالب العلم ولي ايضا معلم الناس - [00:21:53](#)

ولطلاب العلم والباحثين في الجامعات والذين يشتغلون بالرسائل العلمية اه الامانة العلمية الامانة عند النقل تجد بعضهم ينقل ولا ولا يوثق ولا ينسب هذه الاقوال لاصحابها يعني يظن الظن ان هذا من كلامه هو. فهذا هذي خيانة. وهذي يسمونها يسمونها سرقات. نعم. سرقات يعني - [00:22:15](#)

يعني هذه المسائل السرقات العلمية يقول انت الان يعني مسست العلم بقرحة يعني يعني اثرت على علمك بفعلك هذا هذا هو. نعم الله عليك. لا تخلو الطوائف المنتمية الى العلم من السلام عليكم - [00:22:41](#)

لا تخلو الطوائف المنتمية الى العلوم من اشخاص لا يطلبون العلم ليتحلوا باسنى فضيلة قول لينفعوا الناس او لينفعوا الناس بما عرفوا من حكمة وامثال هؤلاء لا تجد الامانة في نفوسهم - [00:23:03](#)

لا تجد الامانة في نفوسهم مستقرا فلا يتخرجون ان يروا ما لم يسمعوا. شيء وما سمعوه. هذي المشكلة. نعم. او يصفوا ما لم يعلموا. وهذا ما كان يدعو كهابذة اهل العلم الى نقد الرجال. وتمييز من يسرف في القول ممن ممن يصوغه على قدر ما يعلم - [00:23:26](#)

حتى اصبح طلاب العلم على بصيرة من قيمة ما يقرؤون من قيمة ما يقرؤونه ولا تخفى عليهم منزلته. من من القطع بصدقه او كذبه واورجحان احدهما على الاخر او احتمالهما على سواء. انتهى الكلام. ايه يعني هذي الان الامانة العلمية - [00:23:50](#)

يعني ان اردت ان تحدث لا تنسي بشي من عندك او تكذب او تأتي بشيء من عندك وان اردت ان تكتب لا تكتب وتنقل من غير من غيرك وثم لا تذكر هذا الذي نقلته او توثق هذه المصادر - [00:24:13](#)

هذي كلها هذه يعني مثل ما ذكر لك يقول وجد ناس كثير يروون احاديث ويروون ما عندهم اسانيد لكن يقول يعني قبيض الله من ينقد ويخرج هؤلاء من الحمد لله في جهادنا - [00:24:27](#)

نعم. طيب نأخذ الصدق احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الادب الثالث والثلاثون الصدق صدق اللهجة عنوان الوقار وشرف النفس ونقاء السريرة وسمو الهمة. ورجحان العقل ورسول المودة مع - [00:24:44](#)

خلقي وسعادة الجماعة وصيانة الديانة ولهذا كان فرض عين فيا خيبة من فرط فيه ومن فعل فقد مس نفسه وعلمه باذى اللي هو يعني ضد الصدق والكذب بعضهم يكتب يكتب في علمه - [00:25:03](#)

نسأل الله العافية. تكذيب ماذا؟ تكذب على الله وعلى رسوله اكتب على اهل العلم يعني هذا مثل ما يقول لك مس العلم مس نفسه وعلمه باذى قال الاوزاعي احسن الله اليك قال الاوزاعي رحمه الله تعالى تعلم الصدق قبل ان تتعلم العلم. صح - [00:25:24](#)

وقال وكيع رحمه الله تعالى هذه الصنعة لا يرتفع فيها الا صادق نتعلم رحمك الله الصدق قبل ان تتعلم العلم. والصدق القاء الكلام على وجهه على وجه مطابق للواقع والاعتقاد والصدق من طريق فالصدق من طريق واحد - [00:25:44](#)

اما نقيضه الكذب فضروب والوان وممالك واودية. يجمعها ثلاثة الاول كذب المتملق وهو ما يخالف الواقع والاعتقاد كمن يتملق لمن يعرف لمن يعرفه فاسقا او مبتدعا فيصفه بالاستقامة تملق يعني يبدأ يلمع الناس يكذب يجد فاسق او صاحب بدعة يقول لا هذا

بالعكس هذا احسن. تكذب - [00:26:09](#)

نعم الثاني وكذب المنافق. وهو من وهو ما يخالف الاعتقاد ويطابق الواقع اه وهو ما يخالف الاعتقاد ويطابق الواقع كالمنافق ينطق بما يقوله اهل السنة والهداية الثالث وكذب الغبي - [00:26:39](#)

الثالث وكذب الغبي بما يخالف الواقع ويطابق الاعتقاد. كمن يعتقد صلاح صوفي مبتدع فيصفه الولاية ملزم الجادة الصدق فلا تضغط على عكد على عكد اللسان ولا تضم شفتيك ولا تفتح فاك ناطقا الا على حروف - [00:27:05](#)

تعبر عن احساسك الصادق في الباطن كالحب والبغض او احساسك في الظاهر الذي تدركه الحواس الخمس السمع والبصر والشم والذوق اللمس الصادق لا يقول احببتك وهو مبغض ولا يقول سمعت وهو لم يسمع وهكذا - [00:27:30](#)

واحذر ان تحوم حولك الظنون فتخونك فتخونك العزيمة في صدق اللهجة. فتسجل في فتسجل في قائمة الكذابين وطريق الضمانة وطريق الضمانة لهذا اذا نزعتك نفسك بكلام غير صادق فيه ان تقهرها بذكر منزلة الصدق وشرفه - [00:27:51](#) ورذيلة الكذب ودركه. وان الكاذب عن قريب ينكشف واستعن بالله ولا تعجز ولا تفتح لنفسك سابلة المعاريض في غير ما حصل في غير ما حصره الشرع يا طالب العلم احذر ان تمرق احذر - [00:28:18](#)

ان تمرق من الصدق الى المعاريض الكذب فالكذب واسوأ اه الى المعاريض في الكذب. واسوأ مرامي هذا المروق الكذب في العلم. نداء منافسة الاقران السمعة في الافاق ومن ومن تطلع الى سمعة فوق منزلته فليعلم ان في المرصاد رجالا يحملون بصائر نافذة - [00:28:36](#)

اقلاما ناقدة فيزنون السمعة بالاثر ستتم تعريتك عن ثلاث معان الاول فقد الثقة من القلوب. الثاني زهاب علمك وانحسار القبول الثالث الا تصدق ولو صدقت وبالجمله فمن يحترف فمن يحترف زخرف زخرف القول فهو اخو الساحر ولا يفلح الساحر - [00:29:09](#) حيث اتى والله اعلم. هذا الكلام كله خلاصته في السطر الاخير. يعني يقول لك الصدق حديثك ينبغي ان يكون صادقا. لا طالب علم ولا معلم. المعلم اكبر ان يكون كاذبا. وطالب العلم اكبر ايضا ان يكون كاذبا - [00:29:39](#) يقول ينبغي لطالب العلم ان يتحرى الصدق حتى لو نقل لك كلام لا ينقله مجردا يعترف ان يجعل الكذب حرفته وزخرف القول كلامه وهو اخو الساحر كانه ساحر هي ولا حيث اتى - [00:29:56](#)

يعني حقيقة هذه النقاط المهمة التي ذكرها هنا حقيقة يجب الصدق زين والامانة واللجوء الى الله والتي ذكرناها اول شيء التفقه. كل هذه مهمة جدا بس حقيقة الشيخ رحمه الله ما ترك شي طالب العلم ينبغي له ان يتصف بهذه ان يأخذ بهذا الكتاب - [00:30:15](#) اذا لم يطبق هذا الكتاب اه يعني طلب علمه في نظر سيحرم اشياء كثيرة. وكل ما حرص على تطبيق هذا الكتاب وجد خيرا لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:30:38](#)

نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:55](#)